

لمن تدق الأجراس؟

« للارواح المتهبة عبر آفاق الوطن الكبير ، ستدق لمن أحبوا العالم لانهم شغفوا بحب وطنهم الأم ، ستدق لمن أدركوا أن للشعب العربي قضية في تونس ومراكش وفلسطين والاسكندرون ، وفي شتى أرجاء الوطن ستدق للجيل الجديد »

شعبنا قوة المعامل والحقل ، وكبر الدماء يوري بروقه لم يكن، لم يكن عدواً لشعب مجده ان يرى السلام رفيقه يذخر الحب في القلوب ويشدو هاتفاً: عاشت الشعوب الصديقه عاشت الارض، وليعيش غدها السمع، لتسقط نحي الكلاب الصفيقه يسقط الغزو، والقلاع، واسرائيل، تحيا دماؤنا المهروقه هو في تونس الوضيئه - كالصبح - يغني مع الشعوب منهاها وفلسطين حيث شرد آلاف، وحق الكفاح لن ينساها دير ياسين ايها الخلق الوحشي في الغرب، هل عرفت أساها يا ثاراتنا أذلك عدل. أن تنال الذحول من معناها روعة السلم ان يشب كفاح كي ترى مقلة السلام مداها من ترى، من تراه، اقوى من الموت واقوى من الردى يا اذاها هو فيض الحياة، تحضوثر الارض، اذا غمغت رؤاه الشوادي يتملاه خافق خلع الوعي عليه سوانح الآباد ... آن لي ان أهين سطوة اغلاي واستل حربي وزنادي آن لي ان أهب، ان اسفح النور لشعب ينوء بالاصفاد جاعلاً من ضحى الكفاح وشاحي وأزيز الرصاص مائي وزادي وعلى منبر المشانق أحيأ وأغني لامتي، وبلادي والى الارض، والرفاق، الى الرايات، للشعب، للمدى الوقاد منشداً في الغداة، اذ يرد النصر، اغاني الشروق والميلاد حيث تغدو السكين في قبضة الثائر، لتهوى على يد الجلاد

كاظم جواد

بنقداد

الاعاصير، والذرى، والطماح، وصدى البرق، اغنياتي الملاح مسكني ظلمة السجون، واضوائي اغانٍ، ومأمل لماح أنشدي يارؤى الفؤاد اغانيك، فقد روع النعيب صراح آن لي ان ازج جنحي في الريح، ليسمو على البغاث جناح من عجاف، صرعى التهتك والحق، حران اذا استحر كفاح نحن احفاد امة، تشهد الايام أنا شبابها الطمّاح هي منذ ابدعت حضارتها الكبرى، وثوب، وغصة، وجراح آن لي آن لي، فخلف سفين الشعب تعوي غوارب ورياح آن لي، أن اخوض في لجة النور، لينزو عبر الدماء جماح آن لي ان اغدّ سيري للفجر، فقد افزع الدجى مصباح أستقي من هموم موطني الحن، فاشدو وإن رنت اشباح وعلى ذروة الصراع اغني لبلاد اذ لها سفاح كيف لامطي الممات وشعبي لوئت عرضه هلوك وقاح من ترى ذلك المرهم، والنصر على دربه شذى واقاح من ترى، من تراه، يهفو له الومض، ويقفو خطى صده صباح: هو فجر مغمس بشذى الحب، وبشرى، وغنوة، وحقيقه ونداء قوافل الليل ترجيه، ليجلو الربيع، يجلو شروقه يوقظ الشعلة الخضية في الظل ويرمي على اليباب حريقه من أنا ياربيع؟ انشودة خضراء تهفو الى السهول الوريقه للطيور الطيراب، للافق الوهاج، للحب، للاماني الطليقه وطني من صدى القيود اغانيه، ومن صرخة الجراح العميقه